الأمم المتحدة A

Distr.
LIMITED

A/CONF.165/L.6/Add.10
14 June 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

البند ٩ من جدول الأعمال

جدول أعمال الموئل: الغايات والمبادئ والالتزامات
وخطة العمل العالمية

تقرير اللجنة الأولى

المقررة: السيدة آيسي إيسن أوغوت (تركيا)

إضافة

إعلان استانبول للمستوطنات البشرية

١ - نحن، رؤساء الدول أو الحكومات، والوفود الرسمية للبلدان المجتمعة في مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، المعقود في استانبول، تركيا، في الفترة من ٣ إلى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦، نغتنم هذه الفرصة لتأييد الأهداف العالمية المتمثلة في توفير المأوى الملائم للجميع وجعل المستوطنات البشرية أكثر أمنا وصحة، وأكثر ملاءمة للعيش فيها، وأكثر عدلا واستدامة وإنتاجا. وقد كانت مداولاتنا بشأن الموضوعين الرئيسيين للمؤتمر - توفير المأوى الملائم للجميع وتنمية المستوطنات البشرية المستدامة في عالم آخذ في التحضر - تستلهم ميثاق الأمم المتحدة وترمي إلى إعادة تأكيد شراكات العمل القائمة وتشكيل شراكات جديدة على الأصعدة الدولي والوطني والمحلي لتحسين البيئة التي نعيش فيها. وإننا نلتزم بالغايات والمبادئ والتوصيات الواردة في جدول أعمال الموئل، ونتعهد ببذل الدعم المتبادل من أجل تنفيذها.

٢ - وقد نظرنا، بصورة ملحة، في استمرار تدهور أوضاع المأوى والمستوطنات البشرية. وفي الوقت ذاته، فإننا نسلم بأن المدن والبلدات هي مراكز للحضارة، تولد التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي والثقافي والروحي والعلمي. ولا بد وأن نستغل الفرص التي تتيحها مستوطناتنا، وأن نحافظ على تنوعها لتعزيز التضامن بين كافة شعوبنا.

210696 210696 96-15317

٣ - وإننا نعيد تأكيد التزامنا بتحسين مستويات المعيشة في حرية أعظم للإنسانية جمعاء. ونذكّر بمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، الذي عُقد في فانكوفر، كندا، والاحتفال بالسنة الدولية لتوفير المأوى لمن لا مأوى لهم، والاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠، التي أسهمت جميعها في زيادة الوعي العالمي بمشاكل المستوطنات البشرية، ودعت إلى العمل من أجل توفير المأوى الملائم للجميع. كما أن المؤتمرات العالمية التي عقدتها الأمم المتحدة في السنوات الأخيرة، لا سيما مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، قد وفرت لنا جدول أعمال شاملا من أجل تحقيق السلام والعدالة والديمقراطية بصورة منصفة، استنادا إلى التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة باعتبارها عناصر مترابطة يعزز بعضها بعضا من عناصر التنمية المستدامة. وقد سعينا إلى إدماج نتائج هذه المؤتمرات في جدول أعمال الموئل.

٤ - ومن أجل تحسين نوعية الحياة داخل المستوطنات البشرية، لا بد وأن نكافح تدهور الأوضاع الذي وصلت أبعاده إلى حد الأزمة في معظم الحالات، وبخاصة في البلدان النامية. وتحقيقا لهذه الغاية، لا بد وأن نعالج، على نحو شامل، جملة أمور منها أنماط الاستهلاك والإنتاج غير القابلة للاستدامة، وبخاصة في البلدان الصناعية؛ والتغييرات السكانية غير القابلة للاستدامة، بما في ذلك التغيرات في هيكل السكان وتوزيعهم، مع النظر على سبيل الأولوية في الميل إلى التركيز السكاني المفرط؛ وحالات انعدام المأوى؛ وتزايد الفقر؛ والبطالة، والاستبعاد الاجتماعي؛ وعدم الاستقرار الأسري؛ وعدم كفاية الموارد؛ وانعدام الهياكل التحتية الأساسية والخدمات الأساسية؛ والافتقار إلى التخطيط الكافي؛ وتزايد انعدام الأمن وأعمال العنف؛ وتدهور البيئة؛ وتزايد التأثر بالكوارث.

٥ - إن التحديات التي تواجه المستوطنات البشرية هي تحديات عالمية، غير أن البلدان والمناطق تواجه أيضا مشاكل محددة تحتاج إلى حلول محددة. وإننا نسلم بضرورة تكثيف جهودنا وتعاوننا لتحسين أوضاع المعيشة في المدن والبلدات والقرى في كافة أنحاء العالم، وبخاصة في البلدان النامية، حيث الحالة خطيرة بصفة خاصة، وفي البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة الانتقال. ونُقر، في هذا الصدد، بأن عولمة الاقتصاد العالمي تتيح فرصا لعملية التنمية وتضع تحديات أمامها، فضلا عما تخلقه من مخاطر وانعدام لليقين، كما نُقر بأن ثمة أمور، منها اتخاذ إجراءات إيجابية بشأن مسائل تمويل التنمية والدين الخارجي والتجارة الدولية ونقل التكنولوجيا، من شأنها أن تيسر تحقيق أهداف جدول أعمال الموئل. فمدننا لا بد وأن تصبح أماكن يعيش فيها البشر حياة وافية في كرامة وصحة وسلامة وسعادة وأمل.

٦ - إن هناك ترابطا بين تنمية الريف وتنمية الحضر. وبالإضافة إلى تحسين الموئل الحضري، لا بد وأن نعمل أيضا على توسيع البنية الأساسية الكافية، والخدمات العامة وفرص العمالة في المناطق الريفية لتعزيز جاذبيتها، وتطوير شبكة متكاملة من المستوطنات، وتقليل النزوح من الريف إلى الحضر إلى أدنى حد. كما أن البلدات المتوسطة والصغيرة الحجم تحتاج إلى تركيز خاص.

٧ - ولما كان اهتمامنا بالتنمية المستدامة يتركز على البشر، فإنهم يشكلون أساس عملنا في تنفيذ جدول أعمال الموئل. وإننا ندرك الاحتياجات الخاصة للنساء والأطفال والشباب من أوضاع المعيشة السليمة والصحية والمأمونة. وسوف نكثف جهودنا من أجل استئصال شأفة الفقر والتمييز، وتعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع، وتلبية الاحتياجات الأساسية، مثل التعليم والتغذية وخدمات الرعاية الصحية طوال دورة الحياة، وعلى الأخص توفير المأوى الملائم للجميع. ووصولا إلى هذه الغاية، نلتزم بتحسين أوضاع المعيشة في المستوطنات البشرية بطرق تتفق مع الاحتياجات والحقائق المحلية، ونقر بضرورة معالجة الاتجاهات العالمية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية لضمان تهيئة بيئات معيشية أفضل لجميع البشر. كما سنكفل مشاركة جميع النساء والرجال مشاركة تامة وعلى قدم المساواة، وكذلك مشاركة الشباب الفعالة، في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وسوف نشجع على توفير فرص كاملة للمعوقين، كما سنشجع المساواة بين الجنسين في سياسات وبرامج ومشاريع المأوى والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية. وإننا نعلن هذه التعهدات فيما يتعلق على وجه الخصوص بأكثر من بليون شخص يعيشون في فقر مدقع، وبأفراد الفئات الضعيفة والمحرومة المحددة في جدول أعمال الموئل.

٨ - إننا نعيد تأكيد التزامنا بإعمال الحق في المسكن الملائم على النحو المنصوص عليه في الصكوك الدولية إعمالا تاما ومتدرجا. ووصولا إلى تلك الغاية، سنسعى إلى تحقيق المشاركة النشطة من جانب شركائنا العامين والخاصين وغير الحكوميين على كافة المستويات من أجل كفالة الضمان القانوني للحيازة، والحماية من التمييز، والمساواة في فرص الحصول على مسكن ملائم معقول التكلفة لجميع الأشخاص وأسرهم.

٩ - وسوف نعمل على توسيع المعروض من الإسكان المعقول التكلفة من خلال تمكين الأسواق من العمل بكفاءة وبصورة مسؤولة من الناحيتين الاجتماعية والبيئية، وتعزيز فرص الحصول على الأرض والائتمانات، ومساعدة من لا يستطيعون المشاركة في أسواق الإسكان.

١٠ - ومن أجل إدامة بيئتنا العالمية وتحسين نوعية المعيشة في مستوطناتنا البشرية، نلتزم باتباع أنماط مستدامة للإنتاج والاستهلاك والنقل وتنمية المستوطنات؛ وبالوقاية من التلوث؛ وباحترام قدرة النظم الإيكولوجية على التحمل؛ وبحفظ الفرص المتاحة من أجل الأجيال المقبلة. وسوف نتعاون، في هذا الصدد، بروح المشاركة العالمية لحفظ وحماية واستعادة صحة وسلامة النظام الإيكولوجي للأرض. ونظرا لاختلاف أسباب التدهور البيئي العالمي، فإننا نعيد تأكيد المبدأ القائل بأن البلدان تتحمل مسؤوليات مشتركة، وإن كانت متمايزة. كما نُقر بأننا لا بد وأن نتخذ هذه الإجراءات بصورة تتفق مع نهج المبدأ التحوطي، الذي سيطبق تطبيقا واسعا وفقا لقدرة البلدان. كما سنعزز بيئات المعيشة الصحية، وبخاصة من خلال توفير كميات كافية من المياه المأمونة والإدارة الفعالة للنفايات.

١١ - وسوف نشجع على حفظ وترميم وصيانة المباني والصروح والمساحات المفتوحة والمناظر الطبيعية وأنماط المستوطنات التي تتسم بقيمة تاريخية وثقافية ومعمارية وطبيعية ودينية وروحية.

١٢ - إننا نعتمد استراتيجية التمكين ومبادئ الشراكة والمشاركة باعتبارها النهج الأكثر ديمقراطية وفعالية لتحقيق تعهداتنا. وإذ نُقر بأن السلطات المحلية هي الشركاء الأوثق والأساسيون لنا في تنفيذ جدول أعمال الموئل، فإننا لا بد وأن نقوم، في الإطار القانوني لكل بلد، بتشجيع الأخذ باللامركزية من خلال السلطات المحلية الديمقراطية والعمل على تعزيز قدراتها المالية والمؤسسية وفقا لأوضاع البلدان، مع الحفاظ في الوقت ذاته على شفافيتها ومساءلتها واستجابتها لاحتياجات الناس، باعتبارها المتطلبات الرئيسية من الحكومات على كافة المستويات. كما سنزيد من تعاوننا مع البرلمانيين، والقطاع الخاص، ونقابات العمال والمنظمات غير الحكومية وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني، مع إيلاء الاحترام الواجب لاستقلالها. وسوف نعزز أيضا دور المرأة، ونشجع ما يقوم به القطاع الخاص من استثمارات شركات تتسم بالمسؤولية اجتماعيا وبيئيا. وينبغي توجيه العمل المحلي وتنشيطه من خلال البرامج المحلية التي تستند إلى جدول أعمال القرن ٢١، أو جدول أعمال الموئل أو أي برنامج مشابه آخر، والتي تستفيد كذلك من خبرة التعاون على نطاق العالم التي بدأتها في استانبول الجمعية العالمية للمدن والسلطات المحلية، وذلك دون مساس بالسياسات والأهداف والأولويات والبرامج الوطنية. وتعهد استراتيجية التمكين إلى الحكومات مسؤولية تنفيذ تدابير خاصة لأفراد الفئات المحرومة والضعيفة، عند الاقتضاء.

١٣ - ولما كان تنفيذ جدول أعمال الموئل سيحتاج إلى تمويل كاف، فإننا لا بد وأن نعبئ الموارد المالية على الصعيدين الوطني والدولي، بما في ذلك موارد جديدة وإضافية من جميع المصادر - المتعددة الأطراف والثنائية والعامة والخاصة. ولا بد، في هذا الصدد، من أن نيسر بناء القدرات ونشجع نقل التكنولوجيا والمعرفة الفنية الملائمتين. وعلاوة على ذلك، فإننا نكرر تأكيد الالتزامات المعلنة في مؤتمرات الأمم المتحدة الأخيرة، ولا سيما تلك الواردة في جدول أعمال القرن ٢١، بشأن التمويل ونقل التكنولوجيا.

١٤ - إننا نعتقد أن التنفيذ التام والفعال لجدول أعمال الموئل سيقتضي تعزيز دور ومهام مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، أخذا في الاعتبار ضرورة أن يركز المركز على أهداف محددة تحديدا جيدا ودقيقة في تطويرها، وعلى قضايا استراتيجية. وتحقيقا لهذه الغاية، نتعهد بدعم التنفيذ الناجح لجدول أعمال الموئل وخطة عمله. وفيما يتعلق بتنفيذ جدول أعمال الموئل، فإننا نسلم تماما بمساهمة خطط العمل الإقليمية والوطنية التي أعدت من أجل هذا المؤتمر.

١٥ - إن هذا المؤتمر المعقود في استانبول يمثل حقبة جديدة من التعاون، حقبة تقوم على ثقافة التضامن. وفي الوقت الذي نخطو فيه إلى القرن الحادي والعشرين، فإننا نطرح رؤية إيجابية للمستوطنات البشرية المستدامة، وإحساسا بالأمل في مستقبلنا المشترك، ونوجه نداء من أجل المشاركة في مواجهة تحدٍ هام وله قيمته حقا، وهو التحدي المتمثل في أن نقيم معا عالما يستطيع كل شخص فيه أن يعيش في بيت آمن، وأن يطمئن إلى أن أمامه حياة لائقة من الكرامة والصحة والأمن والسعادة والأمل.

- - - - -